مرفوع صريح وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة قال العراقي وما رفعه
اهل البصرة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال فذكر حديثا ولم يذكر
فيه النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكره لفظ قال بعد ابي هريرة فهو مرفوع قال الخطيب
وتحقيق هذا قول ابن سيرين كل شيء حدثت به عن ابي هريرة فهو مرفوع انتهى
كلام العراقي قال السخاوي وتخصيص حكم الرفع لرواية ابن سيرين عن ابي هريرة تبكر
قال بعضهم لتصريحه بالتقيم في كل ما رواه عن ابي هريرة وايضا فقد وجدنا الكثير مما
جاء عن غير ابن سيرين كذلك جاء بصريح الرفع في روايات اخر اقول ومنها ما في
البخاري في باب ما قيل في الزلازل والآيات من ابواب الاستسقاء مسندا
عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا الحديث ومن الصيغ المحتملة للرفع
قول الصحابي من السنة كذا فالاكثر على ان ذلك مرفوع قال العراقي قال ابن الصلاح هو الاظهر
ونقل عن ابن عبد البر فيما ذكره في قول الصحابي من السنة الاتفاق على انه رفع قال ابن
عبد البر واذا قالها اي لفظة من السنة غير الصحابي فكذلك هو رفع ما لم يضفها الى صاحبها
كسنة العمرين قال العراقي فاذا قال التابعي من السنة فهل هو موقوف متصل او مرفوع مرسل
فيه وجهان لاصحاب الشافعي والاصح كما قال النووي انه موقوف انتهى وفي نقل الاتفاق نظر
فعن الشافعي في اصل المسئلة وهو قول الراوي من السنة صحابيا اولا قولان قول في القديم
وقول في الجديد قال العراقي وحكى الداودي في شرح مختصر المزني ان الشافعي كان يرى
في القديم ان ذلك مرفوع اذا صدر من الصحابي او التابعي ثم رجع عنه لانهم قد يطلقونه

ويريدون

ويريدون سنة البلد انتهى قال البقاعي كلام الشافعي في الام حيث قال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقولون السنة والحق الا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نص في ان مذهبه في الجديد ايضا انه من الصحابي يفيد الرفع فيما اول قول الداودي
بانه رجع في مسئلة التابعي فقط وذهب الى انه ولو من الصحابي غير مرفوع ابو بكر
الصيرفي من الشافعية وابو بكر الرازي وابو الحسن الكرخي كما قاله العراقي من الحنفية
وابن حزم من اهل الظاهر والمراد باهل الظاهر هنا طائفة تسمي ظاهرية جامدة لعدم
قولهم بالقياس مطلقا حتى عند تحقق العلة المنصوصة والجلية بل كانوا لا يقولون با
لاستنباط رأسا وهؤلاء لا يعبأ بهم ائمة الحديث والفقه قال السيوطي وغيره ان
الاجماع لا ينخرق بمخالفهم وجعل الشارح هنا ابن حزم منهم لموافقته اياهم في بعض اقوالهم
وقد يطلق اهل الظاهر على ائمة الحديث لعدم رقيتهم صرف النصوص على ظواهرها
بمجرد الرأي ومخالفة القياس ويقولون بوجوه الاستنباط الا بالقياس الخفي وهم
من خيار الفرقة الناجية ولنعم من قال: اهل الحديث هم اهل النبي وان: لم يصحبوا
نفسا انفاسه صحبوا: واحتجوا بان السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره
اذ قد يقال سنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وسنة البلد واجيبوا والظاهر من قول الشارح
فيما بعد ان الصحابة لا يريدون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم انهم انما اجيبوا عن قولهم
بعدم الرفع في قول الصحابي من السنة ذلك في قول التابعي بان احتمال ارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم
بعيد بالنسبة الى الصحابي لانهم انما يحتجون الا بسنة صلى الله عليه وسلم ولا يبالون بمخالفة بعضهم بعضا

Copyright © King Saud University